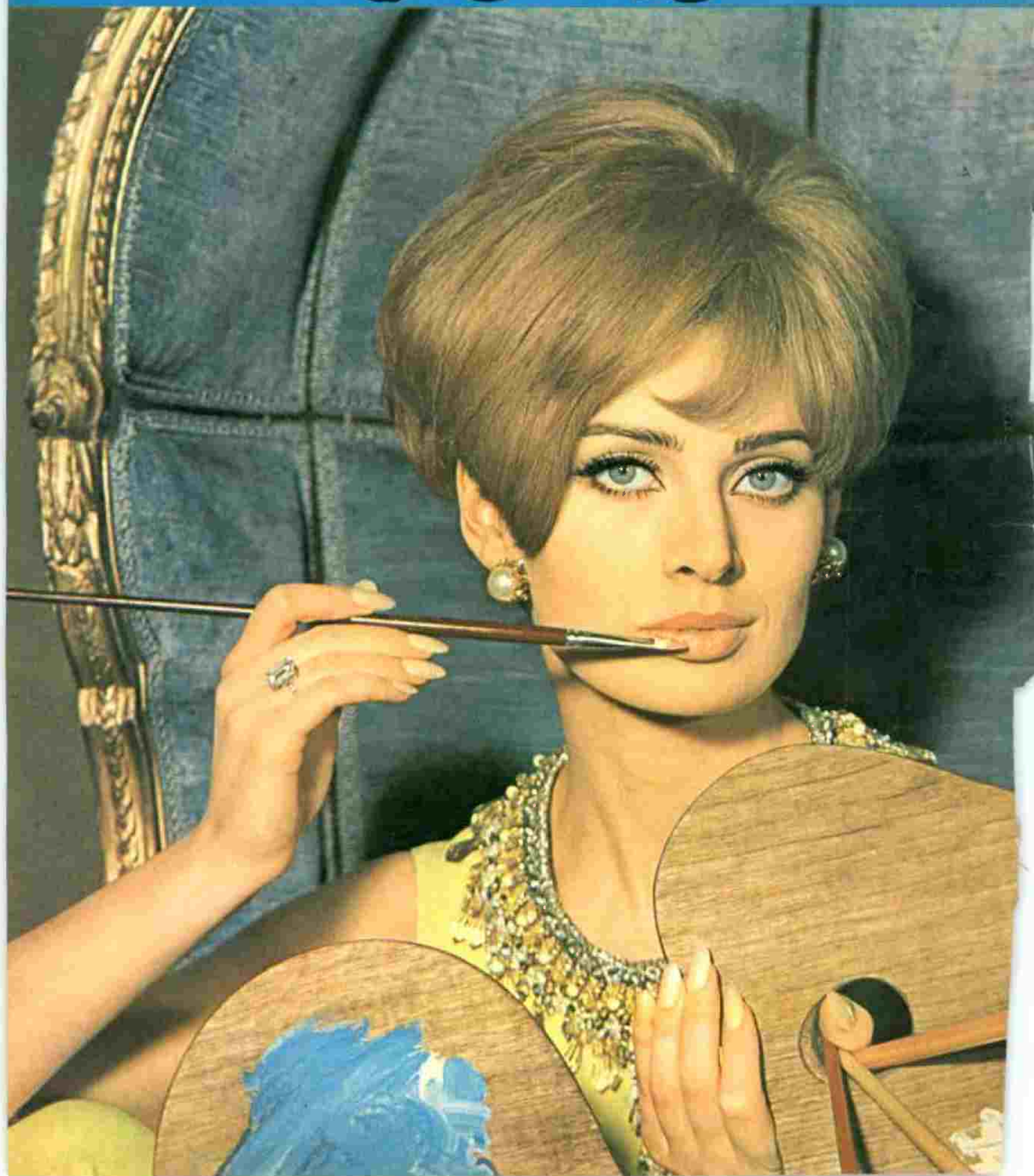


عالم المرأة

العدد الثامن
السنة الأولى



- التبريد في الإسلام .
- تمنع الاستنوشة .
- هل ترغبين في زيادة طولك ؟ .
- قطع الجناح الصينية .
- مقبوض مطرز لمباشرة .
- أقصر الطرق للاستنوشة الكاملة .

- أصول التحيّة .
- حقيبة سيد ذهبية .
- كيفية رسم الشفتين واختيار
- الأحمر المناسب .
- أنياب .
- اقترحي جديد لاستخدام الزهور في الزينة .

فصل المجتمع

كأن تحي الآسنة السيدة ، المتزوجة ،
وتحي السيدة الشابة ، السيدة كبيرة
السن ، والمرفوس يحي رئيسه ،
وهكذا . . .

ولكن ما الذي يحدث عندما تكون
التحية بين رجل وسيدة ؟ إن السيدة
هي . من ناحية الذوق ، الجديرة
بالاحترام . وعلى ذلك فإن الرجل
هو الذي يجب أن يحي السيدة ، ولكن
هناك استثناء واحداً من ذلك ، هو
أن يتقابل رجل وسيدة في الطريق .
فهنا يجب أن تبدأ السيدة بتحية
الرجل . وهي بذلك تكون قد صحت
له بتحيتها . فالرجل المذهب ، يجب
ألا يشعر السيدة بثقله عند مقابلته
لها في الطريق ، حتى ولو كان على
بعد خطوات منها .

وفي الواقع : فإن هذه القواعد
كلها لا تنفذ حرفياً ، لأنه في أيامنا
هذه ، لا توجد فرق بين الشخصيات
وبعضها بعضاً . إذ أن نظام الطبقات
أصبح لا وجود له ، وكذلك لأن
التحية ليست نوعاً من الاحترام
فحسب ، ولكنها أيضاً نوع من
الود والمحبة .

ويمكن إجمال ذلك في القول ،
بأنه بين الأشخاص المهذبين ، فإن
التحية يجب أن تؤدي بسرعة ، وفي
وقت واحد ، وبطريقة مهذبة
ولطيفة .

موجهة لشخصية عظيمة ، أو لرجل
دين ، أو لسيدة كبيرة في السن ،
فيجب أن يكون الاهتمام بالاحترام
عند التحية ، واضحاً .

أما في حالة ما إذا كان الشخص
المراد تحيته من جيل أسبق ، ومن
ذوى الحب والحب ، فيجب
تجنب عبارات التحية المختصرة مثل
« باي باي » ، أو « سلاماً » ، أو
الابتسامات التي لا تدل على شيء .
فهذه كلها طرق غير صحيحة .

من الذي يؤدي التحية أولاً :

تبعاً للعادات المعروفة ، فإن الأول
أو الأصغر سناً ، هو الذي يؤدي
التحية لمن هو أكبر منه ، سواء كان
ذلك باعتبار السن ، أو المقام ،
أو المكانة ، أو الوضع الاجتماعي ،

أصول التحية

٢

عند الالتقاء في الطريق ، فإن التحية
الحارة المستفيضة ، منبئ لك دون
شك ، مشاكل ، وكذلك للمارة .

قواعد التحية :

عبارات التحية المعروفة والمألوفة ،
هي « صباح الخير » ، « مساء الخير » ،
« إلى اللقاء » . وهي العبارات التي يمكن
توجيهها إلى الجميع . سواء كانوا
أشخاصاً عاديين أو ذوى أهمية خاصة .
ولكن في الحالة الأخيرة — حالة
الأشخاص ذوى الأهمية الخاصة —
يجب أن تكون التحية . مصحوبة
بشيء من الاحترام ، والإجلال :
والتهجيل . كذلك إذا كانت التحية



حقيبة يد ذهبية

يتمنى اللون الذهبي مع جميع الألوان ، فهو ينير اللون الأسود ، ويزيد من جمال ورقة اللون الأبيض . ولهذا ، مثله في ذلك مثل جميع الإكسسوارات التي تستخدم في المناسبات الهامة ، نقدم لك يا سيدتي حقيبة يد جميلة ، وأنيقة ، من اللون الذهبي ، بيد قصيرة عبارة عن سلسلة ذهبي . وكذلك قفلها بسيط جدا ، وهو ذهبي أيضا ، ويتواءم مع الغرزة المستعملة في شغل الحقيبة . وهذه الحقيبة الأنيقة ، والبسيطة ، مشغولة كلها بالكروشيه .

المواد :

٢٠٠ جرام خيط ذهبي - إبرة كروشيه نمرة ٢ ½ - إبرة كروشيه نمرة ٢ ½ - إطار من المعدن الذهبي - قفل ذهبي أيضا ، طوله ١٤ سم - ٢٥ × ٤٠ سم قماش بطانة من نفس لون الخيط .

الغرزة المستخدمة :

الغرزة الساقطة :

ادخلي إبرة الكروشيه في إحدى عيون السلسلة الأساسية ، واسمعي الخيط بالإبرة ، ثم اعملي لفة على إبرة الكروشيه ، ثم اقلبي أو اشتغلي الغرزتين في غرزة واحدة .

الورد الصغيرة :

(اشتغلي بالخيط المزدوج وبالإبرة نمرة ٣ ½) .

الدورة الأولى :

ابدئي الشغل بست غرز سلسلة طائفة ، واقفلي الدائرة الصغيرة بغرزة ساقطة جيدا . وهي هذه الدائرة الأساسية : اشتغلي ١٢ غرزة ساقطة .

الدورة الثانية :

• لشتغلي غرزة ساقطة على أول غرزة ساقطة التي تكونت في اليسار ، وفي الغرزة الساقطة التالية ، اشتغلي غرزة نصف عمود ، ثم غرزتين د ، ثم غرزة نصف د . كرري ما بين العلامتين خمس مرات أخرى ، ثم اقطعي الخيط . اشتغلي بنفس الطريقة ست عشرة وردة متساوية الحجم .

وجه الحقيبة :

بالخيط الذهبي ، وعلى فتلة واحدة ، وبإبرة الكروشيه نمرة ٢ ½ ، ابدئي الشغل بغرزة سلسلة طائفة طولها ١٤ سم ، واشتغلي بالغرزة الساقطة ، حتى يصبح طول الشغل ٤ سم . بعد ذلك وأصلي الشغل ، مع تزويد غرزة في بداية كل صف من على الجانبين - تسع مرات .

وعندما يصبح الطول الكلي ١٥ سم ، انقصي من كل جانب في نهاية كل صف - غرزة واحدة ثلاث مرات . وعندما يصبح الطول الكلي للشغل ١٩ سم ، أوقفي الشغل . ثم ابدئي في شغل الوجه الآخر للحقيبة بنفس الطريقة .

الأجناب :

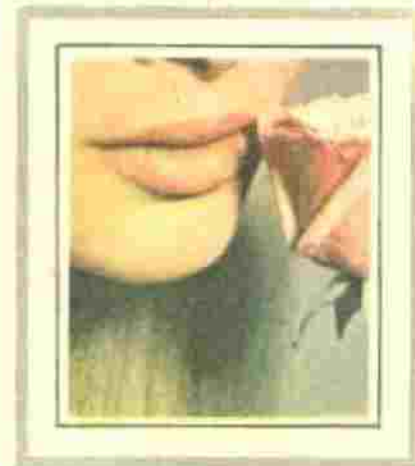
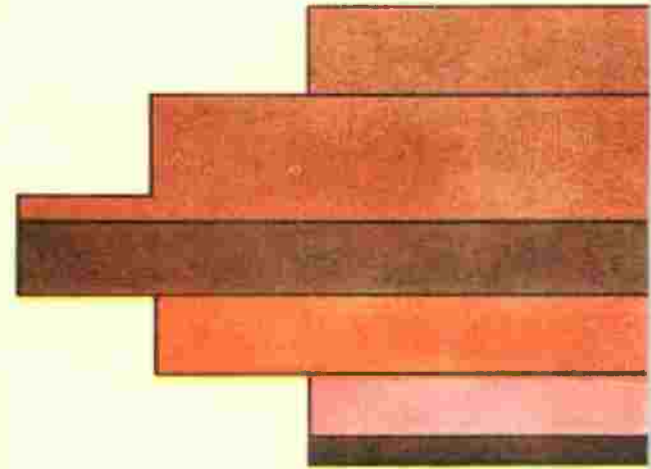
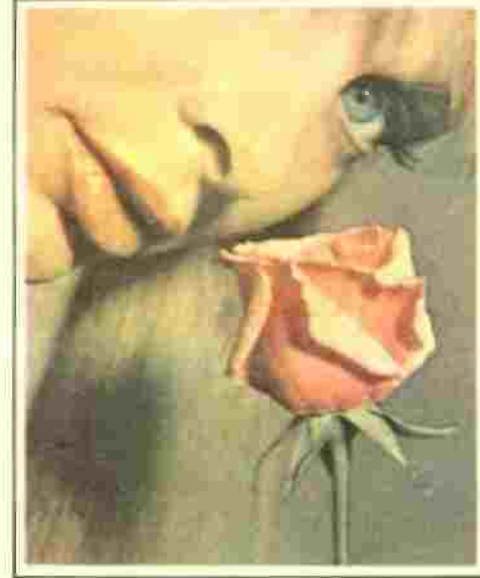
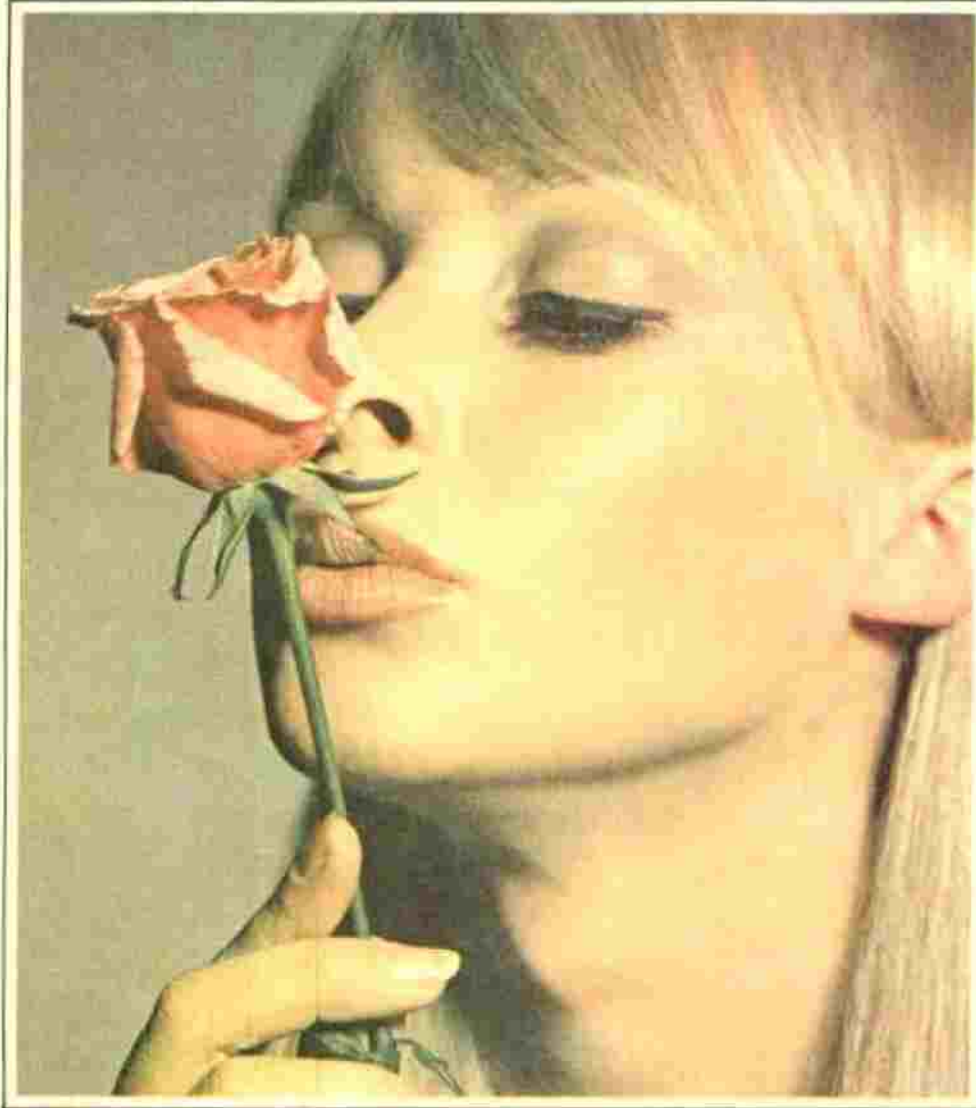
بالخيط الذهبي ، بفتلة واحدة ، وبإبرة الكروشيه نمرة ٢ ½ ابدئي الشغل بسبع غرز سلسلة طائفة ، واشتغلي بالغرزة الساقطة ، مع زيادة غرزة واحدة من على الجانبين ثلاث مرات . استمري في الشغل حتى يصل طوله ٢٤ سم ، اشتغلي بعد ذلك النصف ١ من نفس الطريقة .

الخياطة :

بغرزة غير ظاهرة ، خيطي الأجناب في جزئي وجه الحقيبة ، وركبي على كل جانب ثمانى وردات . بطئي بعد ذلك الحقيبة والسوستة المعدنية ، ثم خيطي كل الإطار وأجزاء الحقيبة بغرزة غير ظاهرة ، ثم ثبتي الورد بعضها ببعض . بغرزة غير ظاهرة .



كيفية رسم الشفاه ...

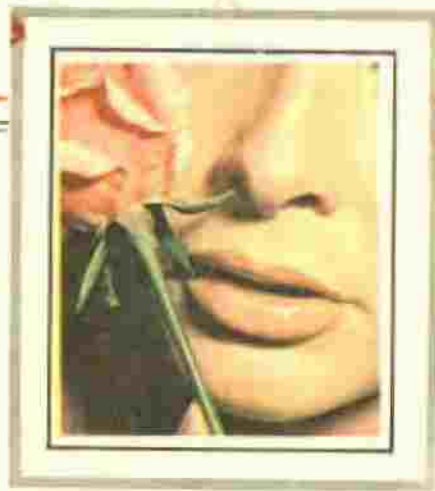


كذلك توجد الألوان المفضة الداتحة .. والمعروف أن الألوان الفاتحة المضيئة، مفضلة لأنها تبغ على الشفاه الحيوية والبساطة الطبيعية . ويمكن القول ، بأن اختيار الأحمر ، يتم تبعاً لكل شخصية ، والمناسبة ، ولون الفستان .

لون لكل شخصية :

إن السيدة ذات الشعر الذهبي ، ياسبها اللون البرتقالي ، أو الأحمر المرجاني ، أو البكلامان الفاتح جداً .

نركز في هذا الموضوع ، على أهم جزء في وجه المرأة ، وهو الفم . بدأ بدراسة كيفية اختيار لون الأحمر المناسب للشفاه . وفي هذا المجال ، توجد مجموعة ألوان ، يسهل معها اختيار اللون المناسب . فتوجد ألوان غير طبيعية ، مثل الأحمر الغامق ، والأحمر المارون (البني) ، والأحمر البنفسجي ، والأحمر الممتلح جداً ، وتوجد ألوان رفيعة ، مثل الورد الوردى ، أو الورد المرجاني ، والبكلامان الفاتح .



واختيار الأحمر المناسب

يناسبها اللون الأحمر الوردي . وبالنسبة للملابس البني أو البيج . يناسبها الأحمر البرتقالي . أو الأحمر المارون (البني) . وبالنسبة للملابس السوداء أو البنفسجي . يناسبها الأحمر المائل لسبيل الكرام . وعموماً وبقدر المستطاع ، يجب أن يكون لون الأحمر قريباً من لون الملابس . وبذلك تطمئن إلى أناقتك . بسبب تناسق الألوان مع بعضها بعضاً .

شكل الشفاه

عنصر آخر يجب أخذه في الاعتبار . عند اختبار أحمر الشفاه ، وهو الشكل الطبيعي لها . إذ توجد شفاه خطوطها ظاهرة طبيعياً . فلا تحتاج لإظهارها أكثر . وفي هذه الحالة . يمكن استعمال الألوان الفاتحة الرفيعة . أما الشفاه الرفيعة . فيمكن استعمال اللون الأحمر البراق . وفي حالة الفم الصغير جداً . أو الفم ذي الخطوط غير المتناسقة . يمكن استعمال الأحمر الغامق لإصلاحه . وفي هذه الحالة . ينصح استعمال قلم لرسم الخطوط الخارجية . قبل وضع الأحمر . وأخيراً . تنصح بعدم استعمال أحمر الشفاه الدهني . واختيار من الأصناف الجيدة والمضمونة .

لون الشعر	لون العينين	لون البشرة	لون أحمر الشفاه
الأسود	فاتحة غامقة غامقة	فاتحة فاتحة غامقة	فاتح فاتح مائل للمرمري غامق مائل للأحمر المزرق
الأسفر	فاتحة غامقة غامقة	فاتحة فاتحة غامقة	فاتح فاتح مائل للمرمري غامق مائل للأحمر المزرق
الأحمر	فاتحة غامقة غامقة	فاتحة فاتحة غامقة	فاتح فاتح مائل للمرمري غامق مائل للأحمر المزرق

الحذر الشديد ، عند اختيار لون الأحمر ، حتى تجنب التعارض بين لون الشعر ولون الأحمر المختار . وعموماً . يجب أن يكون الأحمر طبيعياً . أو مبالاً لـ لون البرتقالي . ويجب عليها الانتباه نهائياً عن الألوان القريبة للبنفسجي .

لون لثفتان

بعد اختيار اللون المناسب للشخصية ، يجب الاتجاه لاختيار الأحمر المناسب للملابس . في كل مرة حسب لونها . فثلا الملابس الزرقاء .

والسيارة ذات الشعر الأسود . أو الكستاني الغامق . يفضل لها الأحمر الطبيعي . أو الأحمر المارون (البني) . أما السيدة السمراء : ذات الجمال الكلاسيكي . فيفضل لها عدم استعمال الأحمر . والاحتفاظ بالشفاه طبيعية . ويمكن أن تضع قليلاً من زبد الكاكاو . أو شمع لامع عديم اللون . ليزيل الجفاف من الشفاه ، ويعملها لامة . بينما السيدة ذات الشعر الأحمر . يجب عليها

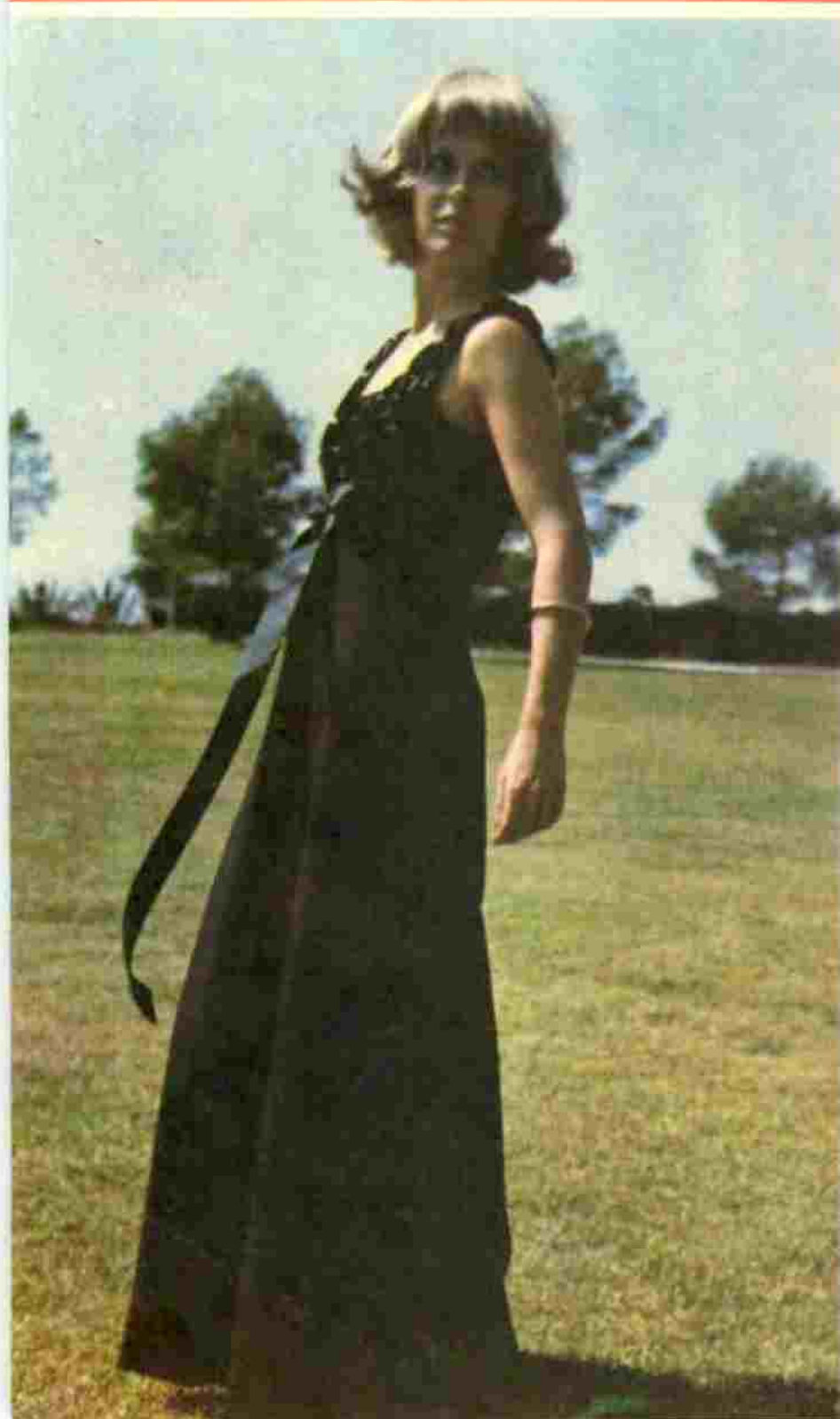
تصميم بيت الأزياء الفرنسي "آن كليمان"
إعداد وتقديم : منادية حميري

✶ فستان للصباح ولبعد الظهر . . يلاحظ أن طوله فوق الركبة
بحوالى ٤ سم . . الجديد في الفستان تصميم الكولة . . مفتوح
من الأمام بستة أزرار والوسط غير محدد . . التعلبات في فاش
الفستان بالطول في الجزء العلوى يعطى استقامة للقامة . . أما
الجزء السفلى فهو بالعرض . ويمكن تنفيذ هذا الموديل بعدد
كبير من الأقمشة . إذا كانت تتميز بالمرونة .
(EYRA)

فستان للصباح . . يلاحظ أن الطول فوق الركبة بحوالى ٦ سم .
الأكاف على شكل حمالات مقلوبة . وله قصة تحت
الصدر ، وأخرى في منتصف الأمام بطول الفستان .
الفستان مصنوع من اليكة القطن ويحلى شريط « زيجزاج »
عريض قرب الذيل ، وحول الذراع والأكاف .
(CHATAIGNE)



فستان للصباح يلاحظ أن طوله فوق الركبة بحوالى ٣ سم .
 الأكتاف أعرض قليلا من عرضها الطبيعى . . الكولة ريفير
 عريضة . . له نصف كم كلاسيكى يصل إلى ما قبل المرفق
 بحوالى ٤ سم . . مفتوح من الأمام بأربعة أزوار . . يتميز هذا
 الموديل بأنه يصلح للمرأة المنتفخة فيكسبها قواما رشيقا . .
 استخدم في تغليف القماش النيل الداكرون السادة .
 (MI . TEMPS)



فستان للسهرة . . يلاحظ أن طوله يغطي القدمين تماما . .
 الأكتاف على شكل حمالات عريضة . . والوسط مرتفع عن
 مكانه الطبيعى . . يحده شريط من الساتان الأسود الطويل
 معقود على شكل فيونكة في وسط الصدر . . والشريط عرض
 ٥ سم . .
 استخدم في هذا الفستان القماش الكريب الأسود السميك . .
 وللافتيل المحلاة بوردادات من الشرط الساتان .
 (GRACE)



اقتراح جديد للاستخدام الزهور في الزينة

إحياءات الصيف ، تنبعث من زهور عباد الشمس ، نظمت - مع عناصر أخرى - داخل إناء نحاسي . وضع على منصة منخفضة وحديثة التصميم . إن هذا التكوين قد أضفى - كما نلاحظ - شعوراً بالحيوية والبهجة ، ومزيداً من التألق ، إلى ركن القراءة بصالة المعيشة .

لا يخفى علينا جميعاً ، أنه بانتهاء فصل الربيع ، وعودة فصل الصيف بحرارته ، تظهر مشكلة تزيين المنازل بزهور لا تدبل بعد ساعات قليلة ، ولا تكلفنا كثيراً من النقود . في نفس الوقت .

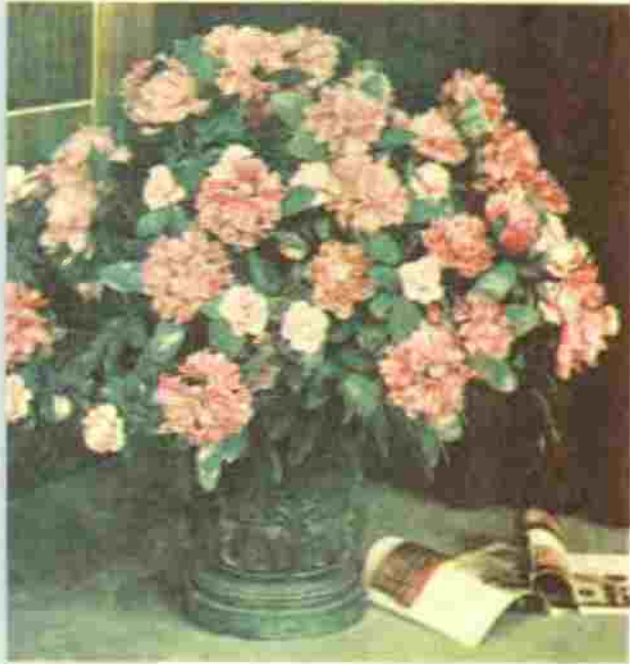
واليوم ، نطرح اقتراحاً بشأن حل هذا المشكل . ولكن ، وقبل تقديم الاقتراح ، نود أن نشير إلى تقديرنا الحقيقي للجوانب الفنية التي تشعر بها ، من جراء وجود عناصر حية من حولنا في المنزل . وخاصة إذا كانت زهوراً . فهي متدفقة بالحيوية .

وتدفعنا بقوة نحو الاهتمام بأحاسيننا الجمالية ، وتنمية قدراتنا على الابتكار والتنسيق ، اللذين يميزان كل فرد منا .

نعود إلى اقتراحنا - وهو خاص باستخدام الزهور والفاكهة المصنوعة من مادة البلاستيك والكبيرة الشبه بالزهور الطبيعية ، بحيث يصعب التمييز بينها من النظرة الأولى ، لشده اقترابها من الحقيقة . ونعترف صراحة ، أنه حتى بالنسبة لنا - الذين لم نكن نحب هذه الخامة ، خامة البلاستيك .

اعتقادنا بعدم قدرتها على تحقيق جمال العناصر الطبيعية وحيويتها - أصبحنا نحبا ، ونقدر إمكاناتها . بعد اطلاعنا على أحدث إنتاج للرمور ، «اكهة الصناعية» . فلقد ازداد الاهتمام ، على أيدي متخصصين من هواة النباتات والزهور ، وذلك عن طريق دراسة الألوان والتداخلات بينة ، والشكل ، القوام ، والشفافية ، والأسطح البارزة والغائرة ، دراسة متناهية في الدقة ، وريعية المستوى ، وبحب بالغ ، ساعدهم على إنتاج هذه

هذه الباقة الجميلة من زهور البفسج والورد ،
التي نظمت داخل إناء أري ، يمكن وضعه مباشرة
على أرضية المكان ، ليقوم بتجميل ركن شاعر
من أركانها .



إناء على هيئة دلو
«جردل» ، يحتضن باقة
من زهور الداليا الصفراء
والحمراء : لاحظي دقة
الضمة ، وجمال
التخطيط ، الذي يجعلك
تشعرون كأنك أمام
زهور طبيعة ، مليئة
بالحيوية والجمال .



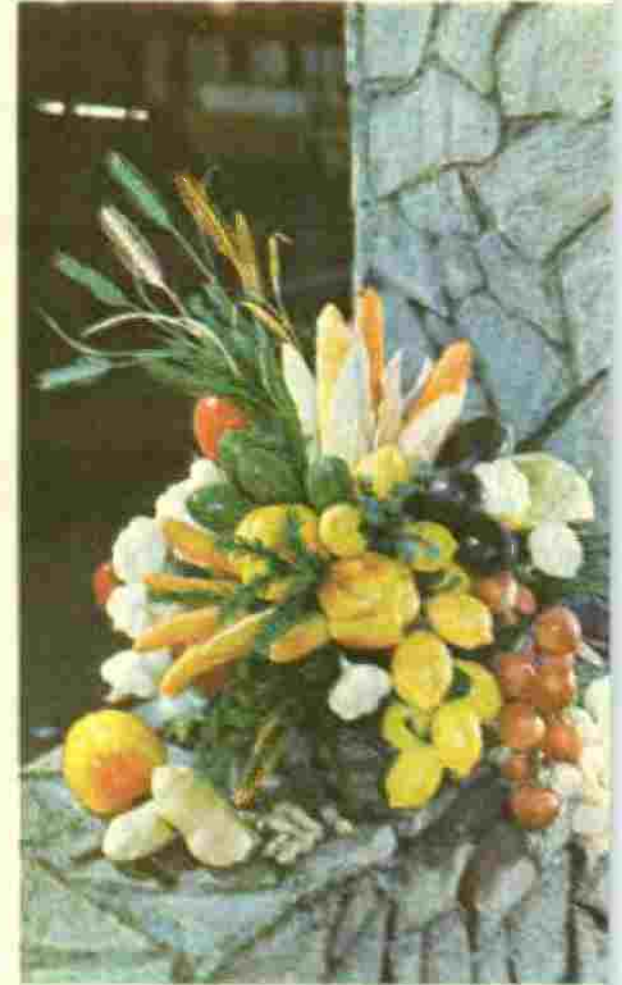
أدقة التصميم .
يطالعنا به هذا التكوين
لمجموعات مختلفة من
الزهور ذات الألوان
البراقة . وضعت داخل
إناء حزين مستدير .
مزين بخاروف بارزة .
وهذه الباقة يمكن أن
توضع في ركن ، لتزيد
من لذة وحيوته .



تكوين أخضر ذو
انقسام لوني رقيق
المستوى ، وضع في إناء
معدني بصلع للمكب ،
ويحتوي على مجموعات
من أوراق نباتات
مختلفة ، ومتنوعة في
أحجامها ، وأشكالها ،
ألوانها . ولكنها
منسجمة في جملتها .

المزحل ، كالمداخل ، وأجزاء من صالات المبيتة .
وإعادة تجهيل الممرات والمطابخ ، وأماكن الأكل
التي تحتاج إلى مجموعات لونية ، تساعد على قضاء
ساعات العمل الممتلئة بالحيوية ، في جو مريح كله
بهجة .

العناصر ، التي قنا بتصويرها فوتوغرافيا ، والتي
نقدمها للقراء على هذه الصفحات ، مقتنعين
بجمالها ، وبإمكاناتها المتعددة في أعمال التزيين ،
وبقدرتها على أداء وظائفها لفترة طويلة من الزمان .
فعن طريقها نستطيع تجهيل أي ركن من أركان



حصرات وتيلات من الحديقة ومن الريف .
اتخذت في نظام جمالي رائع . يمكن به تجهيل
المطبخ ، أو مكان الأكل ، ليصبح أكثر نالفاً .

لاحظي هذه المجموعة الرائعة من الفاكهة ، التي
صفت من البلاستيك ، والتي وصفت على حافة
نافورة داخل حديقة مزججة . لقد بلغت دقة
صنعها دقة يصعب معها التفريق بينها وبين
الفاكهة الطبيعية . لاحظي كذلك الوعاء المعدني
الذي انتظمت بداخله مجموعة أخرى من الفاكهة .
إنه يصلح لموضع على إحدى قطع أثاث المطبخ .
أو ليتوسط منضلة مثلاً .

نظام التوريث في الإسلام ٢

شروط استحقاق الإرث :

وإذا كان يشترط في استحقاق الإرث :

- ١ - موت المورث حقيقة أو حكماً أو تقديرًا
- ٢ - تحقق حياة الوارث وقت موت المورث أو إلحاقه بالأحباء تقديرًا . فإنه يشترط أيضا توافر شرط ثالث ، ألا وهو : العلم بجهة إرث الشخص بأنه وارث من جهة الزوجية أو القرابة لا اختلاف الأحكام في ذلك : حيث أن الميراث . هو عبارة عن تعرف كل وارث حقه من تركه المتوفى . وأسباب الإرث ثلاثة : الأول : الزواج . والمراد به عقد الزوجية الصحيحة . بلا دخول وخلوة . فإذا تزوج رجل امرأة بعد صحيح . ومات أحدهما . ولو قبل الدخول . والخلوة بها . ورثه الآخر . ولابد أن تكون الزوجية قائمة فعلا حين وفاة أحد الزوجين . والسبب الثاني : القرابة . والمراد بها رابطة النسب بالشوق . وبدخل تحتها : ١ - أصحاب الفروض . كالأم أو البنت والإخوة ذكراً والأخت الشقيقة أو لأب . ٢ - والعصبات . كالابن وابنه والأخ الشقيق أو لأب والعم . ٣ - وذوي الأرحام . كابن البنت والجدة ذكراً والأخوال والحالات . فيبدأ أولاً بأصحاب الفروض لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ألقوا الفرائض بأهلها فما بقى فلاول رجل ذكر » . ثم بعد استيفائهم أنصبتهم . يكون ما يفضل منهم للعصبات . فإذا لم يوجد أحد من أصحاب الفروض والعصبات . فتكون تركه الميت لذوي الأرحام .

وقد يتحقق في الشخص سبب الإرث . ولكن يقوم مانع يمنعه غير مستحق للإرث . والمانع هو ما يوجب حرمان الشخص من الإرث . بعد تحقق سببه . فإذا تحقق السبب الشرعي للإرث . وهو الزوجية . أو القرابة . أو العصوبة . وتوافر شرط الإرث . ومات المورث وتحقق حياة الوارث . ولكن وجد مانع شرعي من الإرث . فلا يستحق الوارث أن يرث .

موانع الإرث :

والموانع من الإرث ، كما حددها القاتلون ، ثلاثة :

- ١ - القتل : لقوله عليه الصلاة والسلام « ليس

لقاتل ميراث » . بشرط أن يكون قتيلاً عمداً عدواناً . ويكون القاتل بالغاً .

- ٢ - اختلاف الدين : فلا يرث المسلم من غير المسلم . ولا غير المسلم من المسلم . لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « لا يتوارث أهل ملتين » . أما غير المسلمين . فإنهم يتوارثون فيما بينهم . وإن اختلفت ملتهم . لأنهم في حكم ملة واحدة .

- ٣ - اختلاف الدارين : وهذا المانع خاص بغير المسلمين . لأن دار الإسلام لا تختلف بين المسلمين . فحكم الإسلام يجمعهم . فيرث الشرقي الغربي . والشرقي .

وأما غير المسلمين . فإن اختلاف الدارين لا يمنع أيضاً الإرث فيما بينهم . إلا في حالة واحدة . وهي ما إذا كان المورث والوارث من غير المسلمين . تابعين لدولتين مختلفتين . وشرعية الدولة التي يتبعها أحدهما . تمنع توريث الأجنبي عنها . فعاملة بالمثل . تمنع الأجنبي من إرث التابع لها .

حقوق التركة :

وهناك حقوق متعلقة بتركة المتوفى . يتعين البدء بها قبل توزيعها على الورثة . وهي :

أولاً : يبدأ من التركة بأداء ما يكتفى لتجهيز الميت . من حين وفاته إلى دفنه . حسب العرف .

ثانياً : يؤدي من التركة . دين الميت الذي له مطالب من جهة العباد . فتخرج ديونه من ماله بعد تجهيزه - كتفه - ومصاريق جنازته . وكافة ما يلزمه إلى حين دفنه - والدين في العرف . هو وجوب مال في الذمة . بدلا عن شيء آخر . كدين القرض . وضمن الشراء . فلو مات شخص وعليه زكاة في ماله . مثلاً . فذلك لا يعتبر ديناً .

ثالثاً : من الحقوق المتعلقة بالتركة . تنفيذ ما أوصى به من ثلث ما بقى من ماله بعد التجهيز . وقضاء الدين لا من ثلث كل المال . وقد ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - بدأ بالدين قبل الوصية . هذه كلها قواعد عامة لم يبين فيها نصيب كل وارث .

نصيب الوارث :

هذا . وقد بين الإسلام الأنصبة تبييناً واضحاً محددًا .

فذكر استحقاق كل وارث من الأبناء وغيرهم . وجعل الذكر ضعف الأنثى . إذا كانت درجة قرابتهم بالنسبة للميت واحدة . فقال تعالى في سورة النساء « بوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين » غير أنه بالنسبة للإخوة لأم . فلم يفرق بين الذكر والأنثى . قال تعالى « وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث » . وقال في ميراث الزوجين « ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين . وإن تركن مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو ولد فلهن النصف مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين » . وقال في ميراث الوالدين « ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمهات الثلث فإن كان له إخوة فلأمهات النسيء » . هذا . واستعالج في هذا العدد . وبعض الأعداد التالية حالات من التوريث قد تكون لها طبيعة خاصة .

أحوال الجدة في الإرث :

الجدة إما صحيح أو فاسد . فالجدة الصحيح . هو الذي لا يدخل في نسبه إلى الميت أنثى كآب الأب وإن علا . والفاقد هو من يدخل في نسبه إلى الميت أنثى كآب الأم . وهو من ذوي الأرحام . ولا يحق له أن يرث عند وجود وارث بالفرض . وهو من له سهم مقدر في تركه الميت . أو وارث بالتعصيب . وهو من يستحق الباقي بعد الوارث بالفرض . والجدة الصحيح له ثلاث حالات في الإرث :

- ١ - الإرث بالفرض فقط . عند وجود فرع وارث مذكر .
- ٢ - الإرث بالتعصيب فقط . عند عدم وجود وارث للميت سواء .

- ٣ - الإرث بالفرض والتعصيب معاً . فإن فرضه السدس . يأخذ الباقي بعد أصحاب الفروض بالتعصيب كجد وبنت . فإنه يأخذ السدس فرضاً . والبنت النصف فرضاً . وهو يأخذ الباقي تعصياً . ويخالف الأب في أن الأب يجب عن الإرث أمه . لانتسابها إلى الميت به . بخلاف الجد فإنه لو وجد معها فلا يحجبها .

تفسيح الأسوة

فإذا كان من النوع المحب للاستلاك ، يشعر أن زوجته تسلبه شيئاً ، فهي تعيش تجربة لن يعرفها أبداً ، وهي تبدو سعيدة بهذه التجربة ، كما أن الاهتمام الذي تخصص به طفلها ، قد يسبب له شعوراً بأن أحداً قد سلبه حقاً له . كذلك فإنه يشعر بغيرة شديدة من هذا الطفل ، أو من زوجته نفسها .

وقد يحدث أن يبالغ الزوج ، باهتمامه بتخيل الطفل المنتظر ، إلى درجة تجعله يحمل الأم ، التي لم تعد في نظره سوى مجرد وسيط ، أي أنه يعتبرها الوسيلة التي ستحقق له هذا الخيال . إن هذه التصورات من قبل الأزواج ليست نادرة ، كما أنها لا تستوجب اللوم ، فعالمياً ما يرجع سببها ، إلى افتقار العطف والحنان أيام الطفولة ، أو شعور بالغيرة من أخ أو أخت أصغر سناً ، ولا يجب آنذاك ، أن تنضب الزوجة من زوجها ، أو تقلل من شأنه ، وإذا اضطربت العلاقات بين الزوجين أثناء الحمل ، فلا داعي لاعتبار ذلك ، مأساة ، ولعل أن توجيهات الطبيب النفسي ، كافية بأن تحل المشكلة .

خوف أزلي

كلما تقدم الحمل ، واقترب ميعاد الوضع ، اشتد ووضوح خوف الأم الحامل ، مما يحدث لها . إن هذا الخوف قائم من قديم الأزل ، وكل أنثى تحمل في داخلها ، منذ طفولتها البكرة ، وقد أثبت علم النفس الحديث ، أن علم الأم الحامل ، يكتسبه حدوث الوضع ، يخلصها من قدر كبير من هذا الخوف ، وهذا أساس فكرة الولادة بدون ألم ، إذ تشرح لها فيها بوضوح ، مراحل الوضع التي كان الجهل بها ، سبباً في تسلط انخوف عليها ، كما يشرح لها كيف ولماذا يمكنها الإسهام في هذه العملية الطبيعية ، وعندئذ تنعش بالمسئولية ، وتكف عن اعتبار عملية الوضع تجربة قاسية ، لا مفر من المعاناة بها ، وتفتح بأنها تشترك بحض إرادتها ، في عملية تعد إحدى مراحل حياة كل امرأة ، غير أن معرفة الأم الحامل لآلية الوضع ، لا تكفي لإبعاد الخوف عنها كلية ، إذ يجب ألا ننسى ، أن هذا الحدث هام وجديد في حياتها ، فهو لا يتعلق بشخصها فحسب ، بل بولدها أيضاً ، فإذا حاولت التغلب بعنف

ذلك ، تجد المرأة الناضجة ، التي تزيد من نشاطها وتنطاع إلى المستحيل ، إنها ترى طفلها ، وقد أصبح مخلوقاً غير عادي ، يثبت وجوده بين الناس ، بفضل رعايتها له .

الوليد أولاً

ترغب الأم ، عند أول حمل لها ، في أن تحب ولداً ، وهذه رغبة شائعة ، ثبت وجودها عند الكثيرات ، ويعزو المختصون نفس ذلك ، إلى محاولة لا شعورية من المرأة ، للتأثر من عدم كونها رجلاً ، والدليل على ذلك ، أن الأم الحامل ، يتأثر بولدها المنتظر ، في صورة نشأه أياها شكلاً وخلقاً ، لأنه نموذج أول رجل رآته في طفولتها ، وتغير معاملة الأم الحامل للودى قرابياً ، وبصفة خاصة للوليد ، التي تمثل نموذجاً للأنثى ، التي طالما حاولت منذ طفولتها ، لإيجاد صورتها فيها . الآن فقد أصبحت المقارنة بينهما محددة .

والمرأة غير المكتملة النضج ، تتخذ من أمها مثلاً أعلى لها ، وتحاول أن تجد فيها سنداً لها ، فهي الإنسانية الوحيدة القادرة على أن تهتم في نفسها الاضمتان ، وهي لا تجد غضاضة في أن تعهد إليها مهام ، كان مقرر وضاً عليها القيام بها ، كإعداد كل ما يلزم للوليد ، إلى جانب مطالبتها بتدليلها . في حين يتميز طراز آخر من النساء ، فرصة الحمل ، لتتخلص نهائياً من وصاية أمهاتهن ، في خاطر السيدة الشابة ، تحوّل هذه الفكرة : أنت أمي ، وقد سيطرت على حتى ن ، لكنني قد أصبحت أما با وري ، أي صرنا على قدم المساواة ، فلم تعد لك سلطة على .

مهمة الزوج

وتد يحدث أحياناً ، بسبب القلق النفسي ، أن يجمع مومئ الأم الحامل تجاه أمها ، بين التصرفين ، فنصبح في نزاع نفسي يمزقها ، وقد تبدو إشارات هذا النزاع واضحة ، وقد تكتنف في داخلها ، ويجب على الزوج أن يتنبه لكل هذا ، صحيح أنه هو الآخر ينتظر الموعد ، لكنه يفترضه من الخارج ، في وضع الثفروج ، ولذا يجب عليه ، محاولة فهم شريكه حياته ، خاصة في الفترة التي لم تعد هي تفهم نفسها ، وتكون هذه المهمة صعبة عادة ، إذ أن موقف الزوج ، أثناء فترة حمل زوجته ، يكون أحياناً خرجاً

عند قرب الوضع ، نظراً على جسم المرأة تغيرات جسيمة ونفسية هامة ، قد تؤثر في شخصيتها بصفة وثيقة ، أو نهائية ، ويحدث أحياناً أن تضطرب الأم ، عندما ينتابها شعور بأنها أصبحت غريبة على نفسها ، وأن القلب المستمر بين الانتعاش الوقي لنشاطها وهبوطه من مميزات هذه الحالة .

وإذا كانت الأم الحامل فخوراً بأنها ستأتي إلى الدنيا بمخلوق جديد ، إلا أنها تعلم تماماً أن سيطرتها على هذا المخلوق مصيرها الزوال ، ولما كان الوضع يعني إبعاد الطفل عن الأم ، فإن فكرة فقدانها لطفلها في اللحظة التي سينفصل عنها فيها ، ترسخ في عقلها الباطن .

ولا عجب في أن هذا الضغط النفسي ، الذي يصيب الأم طوال فترة الانتظار ، يؤدي إلى شعورها بالقلق على نفسها ، وعلى طفلها ، فهي تخشى أن تفقده ، أو أن يولد غير طبيعي .

إن شغل المرأة بنشاطها ، وبالأحاطة برشاقة قوامها ، من العوامل الأثرية التي قد تؤدي إلى القلق ، وكل هذه أمور طبيعية جداً ، غير أن درجة القلق قد تزيد أحياناً ، وعندئذ تصبح من العلامات الدالة على رفض السيادة للأمومة ، بل ولأنوثتها ، وترجع الأسباب التي أدت إلى ذلك ، إلى زمن بعيد ، أي عندما كانت في سن المراهقة ، وربما إلى أبعد من ذلك ، أي في سن الطفولة ، إلا أن هذه المواقف تختفي تدريجياً بمرور الوقت ، وكلما أخذ الطفل في إنبات وجوده .

نوعان من النساء

لكن انحراف المزاج المألوف في الشهور الأولى ، يأخذ في الاختفاء ، ويبدأ الطفل يتحرك إية أنا باستقلاله ، وبذا يكون لدى الأم دليل قاطع على الحمل . وعندئذ تبدأ التفكير في طفلها ، وهنا تميز بين نوعين من النساء : فهناك النساء اللاتي لم يتصجن بعد ، فتجد الواحدة منهن تشوق ، مكتبة بطفلها ، معقدة أنه قد أصبح سموحاً لها أن تنفصل من جميع مسئولياتها ، وأن تحجم عن أي نشاط خارجي ، مع احتفاظها لنفسها بجميع الحقوق ، فهي تطالب من حولها ، وخاصة زوجها ، بأن يحيطوها بالرعاية ، ويحميها الحنان ، وعلى عكس

الولادة : للأنثى عن باقي أسرتها . بل على العكس . يجب أن تقوم بشرح كل شيء لزوجها بوضوح . وأن تشركه معها في قراءة الكتب المختصة . التي أشير عليها بقراءتها . وقد يطلب من الأم الحامل : مشاهدة بعض الأفلام ، التي تصور عملية الوضع . ومن الطبيعي أن يشاركها الزوج في مشاهدتها . ويتيح له ذلك ، فرصة التعرف على السر الأنثوي . وبذا يعد الزوجان نفسيهما معاً ، لمواجهة جميع المشاكل التي يسببها وجود طفل . أو إضافة طفل آخر للأسرة . وهذا النوع من المشاكل لن ينتهي طوال حياتهما الزوجية .

الانتظار الصوبله . أما ن . فهي ترى نفسها مقدمة على آخر مراحل جهد مقروص عليها وحدها . إذاً **تحولاتها** على نفسها بطريقة أنانية . أمر منطقي . وقد سبق القول . بأنه يجب عليها قبول ظاهرة انطوف هذه . بل واعتبرافها بها صراحة . ومناقشتها مع طبيبها . فهو الذي سيشرح ، تبعاً لحالتها ، باستخدام وسيلة لطيفة للألم عند الولادة . والاقبال إلى التخدير . وإذا أشار الطبيب بالولادة الموجهة . أو التي تسمى بالولادة بدون ألم ، يجب ألا تنهز الأم الحامل . فحسب استعدادها البدني والنفس . الذي يتطلب هذا النوع من

على **خونها** هذا . فإنها تضع نفسها في وضع سيء . يصعب معه مواجهة الأحداث . وعلى **التفكير** من ذلك . إذا **أفادت** بأن هذا الف ليس إلا شعوراً منطقياً . أو طبيعياً . فهي تعد نفسها لمواجهة هذه الأحداث بجماعة . مستخدمة في ذلك كل إمكانياتها البدنية والنفسية . ويجب أن تعلم الأم الحامل ، أنه لا غرابة ولا لوم عليها ، إذا اشتد **خونها** على حياتها في بعض الأحيان . إلى درجة لم تعد معها تفكر في ولدها . فهذا أمر طبيعي . إن خشيتها على حياة وليدها . دامت طوال شهور



هل ترغبين في زيادة طولك ؟



كما في التمرين الأول ، مع رفع الركبتين ، وهما مشابعتين ، وضمهما إلى الصدر ، مع تطويقهما بالذراعين ، والضغط عليهما جيداً . عودي للوضع الأول .



ارفعي على ظهرك ، وافردى جسمك جيداً . شدّي ذراعيك للخلف ، والبرزي ساليك مشدودتين . عذّي نفساً عميقاً ، ثم استرخي وكرري التمرين .



ارفعي على بطنك ، ويداك للأمام ، بحيث يكون كل الجسم ملاصقاً للأرض ، ثم مدي إحدى ذراعيك مشدودة للأمام ، واضغطي بالكف على الأرض . في محاولة لتقدم الجسم قليلاً للأمام . كرري نفس الحركة بالفراغ الأخرى (كما لو كنت ترحفان على الأرض) ، ثم كرري هذه العملية .



اركبي على ركبتيك ، ثم اجلسي على كعبيك ، وميل إلى الأمام بخصرك ، وافردى يديك ، وضمي كفيك على الأرض . قدّي السكفان للأمام بالتناوب ، بدون تحريك باقي الجسم . كرري هذه العملية .



انقلي يديك واحدة بعد الأخرى إلى الدوج الأعلى ، ثم إلى أعلى ، مع الشد على العمود الفقري . انزلي يديك ثم عذّي شفيفاً عميقاً . كرري هذه العملية من أربع إلى خمس مرات .



اركبي أمام صوان ه دولاب ه بأدراج مراكبة فوق بعضها ، واجلسي على كعبيك ، ثم مدي يديك للأمام ، حتى تلامس الدوج الأعلى ، واثبتي على ذلك بضع ثوان ، ثم

ارفعى على بطنك أمام قطعة موبيليا
عريضة ، واليمنى على جانبيها ، على أن
تكون الذراعان مشدودتان . ارفعى ثبته



إحدى يديك إلى أعلى ، ثم ارفعى قبضة اليد
الأخرى ، مع استمرار إمساكك بالمربع الخشبي ،
خذى شهيقاً صيقاً . كررى هذه الحركة .

اجلسى مريحة على الأرض ، واسندى
ظهرك على حائط ، وافردي يديك إلى أعلى
ملاصقة للحائط ، على أن يكون ظهر اليدين



الحائط . مدى إحدى يديك أكثر إلى أعلى ،
بدون الابتعاد عن الحائط ، ثم مدى اليد
الثانية بنفس الطريقة . كررى هذه العملية .

يحدث قصر القامة ، في بعض
الأحيان ، عقدة نفسية لدى المرأة ،
فحاول بكل الطرق إطالة قامتها . ويمكنها
الالتجاء إلى الألعاب الرياضية ، للوصول
إلى ما تصبو إليه . ومن المعلوم أن طول
القامة يستمر حتى سن الخامسة والعشرين .
وهناك طريقة الشد المركز على العمود
الفقرى ، التي يمكن أن تحدث بعض
التأثير ، ولكننا نحبذ التمرينات الرياضية ،
لأنها تؤثر على جميع عضلات الجسم ،
وتؤدي نفس النتيجة . كررى هذه
التمرينات من مرتين إلى ثلاث مرات
يومياً ، وستكون بواسطة الرقود على
الأرض ، أو باستعمال العقلة ، أو الحلق .
وليك بعض التمرينات المصورة .



تعلق ثانياً بنفس الطريقة ، بحيث تكون
سافاك متلاصقتين ، وتأرجحي جانبياً كبتدول
الساعة ، والعمود الفقري مشدود . كررى هذه
العملية .



تعلق في عقلة أو حلقين ، ثم افردي
بشدة إحدى الساقين للداخل ، مع الشد على
العمود الفقري ، ثم شد الساق الأخرى
بنفس الطريقة . كررى هذه العملية .



قطع الجاتوه الصغيرة

المقادير:

٥٠٠ جرام دقيق - ٢٢٥ جرام زبد أو سمن - ٢٠٠ جرام سكر
منرفيش أو بودرة - ٥٠ جرام سكر بودرة - فانيليا - أربع بيضات -
علية كهوت حوخ وزن حوالي ٤٠٠ جرام - باكو جيلي برائحة الخوخ -
بعض ثمرات البكريز - ليمونة - ملح .

الطريقة:

- تدفن بعض القوالب الصغيرة (قوالب كيك) بالزبد أو السمن ، ثم
ترش بالدقيق ، وتقلب التخلص من الدقيق الزائد .

- يخلط الدقيق مع السكر المنرفيش والزبد الساتح أو المبروس بشوكة
جيداً ، ويهرق قشرة اللبونة والفانيليا وذرّة ملح ، ويخلط مع
صفار البيض فقط . ويمسح الخليط باليد جيداً ، مدة تكفي لمزج
المقادير كلها ببعضها بعضاً . ثم توضع العجينة على ورقة مدهونة
بالزيت ، وتترك بالثلاجة لمدة نصف ساعة تقريباً .

- في خلال انصاف ساعة هذه ، ينزع كهوت الخوخ من الشراب المحفوظ
به ، ويوضع في مصفاة ، للتخلص من كل الشراب المتأثر به . بعد ذلك
تغسل العجينة من الثلاجة ، وتقسم إلى نصفين متساويين ، وتوضع
جزءاً من العجينة مرة أخرى بالثلاجة مغطاة بورقة المدهونة
بالزيت ، كما هي .

- تفرد العجينة بالنشابة (الجزء الأول) ، مع رش قليل من الدقيق على
سطحها ، كلما روم الأمر . حتى يصبح سمكها مقبلاً قليلاً ،
ثم تقطع إلى قطع صغيرة ، تكون قطعاً على كل قالب كيك صغير .
ثم يضغط عليها برفق في القناع . وعلى أجناب القالب . وبعد ذلك
توضع فوق كل قالب ، قطعة من ورق الزبد الأبيض المدهون بالزيت .
تغطي بها العجينة في القناع والأجناب . وبعد ذلك توضع في القوالب بعض
حيات من الفاصوليا الخافتة . ثم توضع القوالب في فرن درجة حرارته
١٨٠° واركبها حتى تنضج القطر . وفائدة الفاصوليا التي توضع
فوق العجينة والورقة المبللة بالزيت ، هي ألا نملأ القطر ، وأن
تظل مغطاة من الداخل .

- بعد تنضج القطر ، تنزع من الفرن ، وترفع من كل قالب ، الورقة
المدهونة بالزيت مع الفاصوليا . والتي تم وضعها على وجه كل فطيرة
بكل قالب . تقلب القطر على منضدة ، أو منخل سلك ، وتترك
حتى تبرد .

- توضع في كل فطيرة جانوه ، نصف حوزة من الكهوت ، على أن يكون
التجويف إلى أعلى ، لتوضع فيه كريمة . ثم توضع على كل قطعة جانوه ،
قليلاً من جيلي الخوخ ، التي سبق طهيها ، مع ملعقة ماء غلي ناز عذبة ،
حتى يصبح وجه قطعة الجاتوه لامعاً .

- وإذا رغبت في ملء قطعة الجانوه بصورة أكثر ، يمكنك إضافة أي نوع
آخر من الفواكه المحفوظة (على سبيل المثال كهوت منمنس ، أو أناناس) .

- أخرجي نصف الآخر للعجينة من الثلاجة . وافردوها بالنشابة ، حتى
يصبح سمكها حوالي نصف سنتيمتر . ثم قسميها بقالب مفرش ،
أو كوب ، حسب الرغبة ، أو عدة بسكويت ، إلى قطع صغيرة
(بسكويتات صغيرة) .

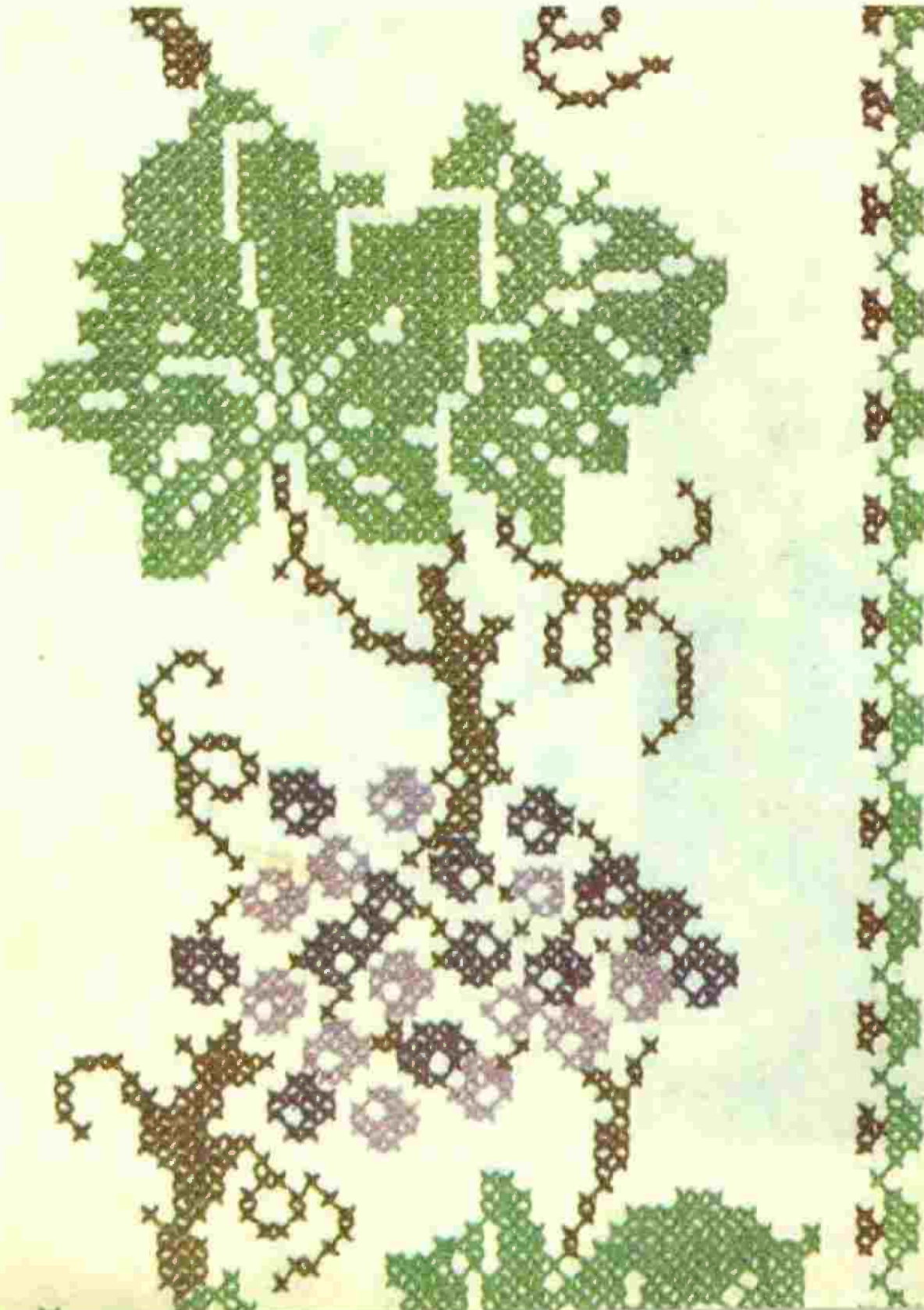
- ادهني صينية فرن بالزبد . ورشيها بقليل من الدقيق ، ثم اقلبيها على
وجهها ، لتتخلص من الدقيق الزائد . بعد ذلك رصي قطع البسكويت في
الصينية ، واخبزيها في فرن درجة حرارته ١٨٠° حتى يصبح لونها
ذهبياً ، ثم أخرجيها من الفرن ، واركبها حتى تبرد ، ورشيها
بالسكر الناعم ، وضي فوق كل بسكويتة قليلاً من القشدة الموضوعة
بها فانيليا . وأخيراً يقدم الجاتوه مع البسكويت في طبق تقديم .



مفـرش
مطـرز
للمائدة

على جميع جوانب المفروش الأربعة . كما أن هناك وحدة
أخرى مرسومة بالمسجل الموجود بوسط المفروش
وعملكك استخدام هذا المفروش الجميل على مائدة
إفطار في الحلاء ، أو بالريف .
والمفروش المستخدم في هذا المفروش . هو نسج
مخروط من الكتان والقطن . ويصلح هذا المفروش للمائدة

بسيط وسهل . ولكنه جميل . وفي الوقت نفسه
حديث . ويخلل البهجة والسرور على نفسك .
والواقع أن مفروش المائدة هذا . الجميل والحديث
بالوانه الزاهية . من نفسه جي وأخضر . سهل التنفيذ
فكله متقن بعززة الصليب . والوحدة المستعملة في
رسمه . لا تعدى عنقيد كثيرة من العف . أو زوايا منتشرة



وحدة من التطريز بعززة
الصليب تنفذ على أرضية
المفروش



الوحدة التي تتركز
على الزاوية

مستطيلة ، تكفي لستة أفراد . ويقاس هذا المفروش ١,٩٠ × ١,٣٠ متر ، بما في ذلك الثنية (الكفافات) .
والثنيات هذه تحتاج لتيتم واحد ، من كل جانب
من الأجناب الأربعة ، والفرزة المستخدمة في هذه
الثنيات ، هي غرزة رجل الغراب ، مشقوة على ظهر
المفرش : بالخيط الكسنائي .
أما التطريز الخارجى للمفرش ، فكله بقرزة
الصليب (+) . والوحدة المستخدمة هي كما سبق
أن ذكرنا : عناقيد وأوراق العنب . وعناقيد العنب

مطرزة بخيط ه شانجاء ٢ بنفسجي (أو بدرجتين من
اللون البنفسجي : بنفسجي فاتح ، وبنفسجي غامق) .
أما الأوراق فمشقوة باللون الأخضر . والأفرع الصغيرة
باللون الكسنائي (كما هو واضح بالرسم رقم ١) .
وهذه الوحدة رقم واحد مكررة عدة مرات ، وجميع
الوحدات متصلة ببعضها بعضا . كما أن جميع
الأركان مطرزة أيضا . بوحدة من عناقيد العنب
(كما هو موضح بالرسم رقم ٣) .
أما وسط المفروش ، فلي العكس من ذلك . فمفروش

في تطريزه على مستطيل كبير ، مكون من ١٦ مربعا ،
جميع أجنابها مشقوة بشكل هندسي ، وبفرزة
الصليب أيضا .
وبدائل المربعات الأربعة الموجودة بالأركان
الأربعة للمستطيل . عنقود عنب صغير (الموضح بالرسم
رقم ٢) . وهذا العنقود الصغير ، مطرز بدرجتي اللون
البنفسجي . أما الأفرع : فمطرزة بالخيط الكسنائي .
والخيط المستخدم في تطريز هذا المفروش ، هو
الخيط الأبيض ، باستخدام خمس أو ست قنلات .



وحدة من المربعات التي تطرز
في أركان وسط المفروش

أقصر الطرق للأنوثة الكاملة



الفترة عاتق من سن العاشرة ، إلى حوالي العشرين ، وتنقسم إلى مرحلتين متتابعتين تعرفان باسم « المراهقة الأولى » و « المراهقة الثانية » .

وفي هذا العدد ، سنتكلم عن دور الجمال أثناء المراهقة الأولى فقط . ومن مظاهر هذه الفترة ، تحقيق الشخصية الانثوية ، إذ أنه حتى تلك اللحظة من العمر ، يبدو صغار الأولاد والبنات ، كما لو كانوا متشابهين تماماً ، ويتناسون اهتمامات مشتركة ، ويهجون نفس الألعاب . وعلى أبواب العاشرة ، يبدأ الوعي باختلاف الجنسين ، ويختار الصغير ألباسه عطفونه الأولى ، نحو تحقيق شخصيت الذائبة . ومن الخطأ الاعتقاد بأن تحقيق الذات ، أساسه الوحيد نزعات البشر الشخصية ، أو ما يكون له ورثته من صفات فردية فعالة ، لأن البيئة المحيطة بالأولاد والبنات ، لها دور مؤثر بدرجة كبيرة ، قد تفوق أثر كل العوامل الأخرى .

رفض الأنوثة

وتشكل غاية الأم بجمالها وحرصها على اختيار ملابسها ، واكتناء دليها ، أهم عناصر الأنوثة التي تأمر لب الفتاة الفضة ، وتستحوذ على اهتمامها بسهولة ، لتقودها نحو تقبل محي لدورها المنشود . وفي هذه المرحلة الحقيقة ، تبدأ مشاكل المراهقة النفسية . فمن الواضح أن الإبتة إذا لم تتقبل تصرفات أمها ، وافترقت فيها القدوة التي تتطلع إليها ، فتواجه بالضرورة مستقبلاً مليئاً بالصعوبات ، وتحيا في تناقض مستمر ، مع نضجها الذي يفتح همة . . . وعلينا أن نسل بأن الأم بالنسبة لابنتها الصغيرة ، لا تبدو كونها امرأة ليس حتماً أن تحذى . . ! ولا يعني عدم التقبل من جانب الإبتة سوى رفض الأنوثة . . . وهذا هو القرار الخطير الذي يتلوى على انفور من التوب ، إشفاقاً من أن تدوم هذه المرأة أمها . . ويرى علماء النفس أن رفض الفتاة للأنوثة ، إذا ابتنت من المراهقة الأولى ،

لأنه من جنه . ونجته البنت إلى تأمل أمها ، فاحصة جميع حركاتها بدقة وبقية ، لتستلم كل ما تفعله الأم من تصرفات كثررة ، وتقلدها . وهذه هي بداية نضجها ، وتأكيدها لأنوثتها بالفتنة ، واهتمامها بجمالها .

بداية الشعور بالجمال

ولكن صغار الأولاد والبنات ، لا يهتمون كثيراً بالجمال ، إما لأنهم لا يدركون قيمة أفعال الحقيقة ، نظراً لصغر سنهم . وإما لأنه لم يصادفهم في حياتهم المحدودة ، ما يشككهم في جمالهم ، خصوصاً وأن أكثر عبارات التذليل التي تتردد على ألسنة الكبار ، عذورها دائماً لإطراء جمال أطفالهم . والمعروف أن التكوين النفسي في المسألة الجمالية ، أو ما يعرف بالوجود الجمال في الدنيا ، لا يشعر به الشخص ، إلا عندما يبدأ من الرشد . ونجد هذه

إن البنت والولد عند بداية سن المراهقة ، يبدوان وكأنهما يبدعان قصراً سحوراً ؛ فهما يجهلان تماماً كل ما يحيط بهما من مظاهر الحياة في لادنيا الحقيقية ، ويجهن عليهما شعور يحملهما فجأة إلى أرض جديدة ، يتكلم أهلها لغة غريبة عليهما ، لا يفهمانيها ، ويحاولان نشاطاً لا يجدان له تنجراً برصهما . .

البحار أول قدوة

ولا يجد الولد أو البنت ، مفرأ من التهام القدوة التي يحذو كل منهما حنوها . وقد يبدأ الولد بحارة ، فيلاحظ - باتتاه - سلوكه ويقتبه ، ثم يبدأ في امتدحها أصاليب من ينوس فهم نماذجها المنفصلة ، فيودعهم ثقت الكاملة . ومن الطبيعي بعد ذلك ، أن يقبلور تطاها إلى أحد الوالدين ، سواء الأم أو الأب . فإذا اختار الولد أباه ، فهذا أمر طبيعي ،

غالباً ما يكون سبباً في شتى المضطرابات النفسية ، والشقاء النفسي . ولهذا فن أكثر الأمور أهمية ، أن نحاول الأم مساندة الميول الانثوية في ابنتها الصغيرة ، بلا إحلال بالحزم وفق فقرضه أصول التربية والتهديب . .

وعلى الأم ، وهي تستخدم مستحضرات التجميل : ألا تنهر ابنتها ، خو ، ولو كانت طفلة ، إذا حاولت تقليد الأم في استعمالها . . فلندعها تقلد ، ونأخذ الأمر معها مأخذ المزول ، مستهيلة إياها حتى تصبح في طوفا . . وليكن هذا المأخذ اليسير رائد الأم ، حتى يظل معنى التجميل عند أبعادها في هذه السن المبكرة . . ولا مانع من أن تسمح الأم لابنتها من وقت لآخر ، بأن تنثر عل وجهها بعض مساحيقها ، وتطل شفتيها بالأحمر داخل البيت فقط ، وعلى شرط أن يكتب التصريح طابع المرح الأسمى ، الذي يباح في إطاره بعض المحظور الاجتماعي . . وعلى الأم أن تصرف في هذا المجال بأخ من المدقول ، فلا تحيط أمور تجميلها بالتموهض ، الذي يجعل منها في نظر ابنتها أسراراً تنير حيرتها وتفورها . . .

وانجاء الابنة المراهقة إلى محاولة التجميل كأنها ، انجاء محي لا غيار عليه ، لهذا فإن الأم التي تهمل زينتها ، ولا تهتم بأناقها وحسن مظهرها إلا عند الخروج ، ليست قدوة مثالية ، وأخطر ما ينال الابنة منها الاعتقاد بأن الأنوثة ذات وجهين : أحدها باعث على البهجة وإن كان زائفاً . . . والآخر ألقا فتنة وهو خاص بأهضاء الأسرة . . ! وهكذا يجب على الأم أن تمنح جمالها - تحت كافة الظروف - نصيباً كائناً من عنايتها بصرف النظر عن الزمان والمكان ، وصحطلي عندئذ بتقدير ابنتها وأمرتها ، بينا هي تأخذ بيد الفتاة الصغيرة وتقرها بألق الفتاة ، عبر مرحلة وعرة ، لتصبح امرأة سوية .

سعر الشخصية

ج. ٢٠٠ - ١٥٠	البحرين ٤٥٠ - ٢٥٠	السودان ١٥٠ - ١٥٠
ليبيا ١٢٥ - ١٢٥	قطر ٢٥٠ - ٢٥٠	فلسطين ٢٥٠ - ٢٥٠
موريتانيا ١٥٠ - ١٥٠	دبي ٢٥٠ - ٢٥٠	تونس ٢٥٠ - ٢٥٠
الأردن ١٥٠ - ١٥٠	البحرين ٢٥٠ - ٢٥٠	البحرين ٢٥٠ - ٢٥٠
البحرين ١٥٠ - ١٥٠	البحرين ٢٥٠ - ٢٥٠	البحرين ٢٥٠ - ٢٥٠
البحرين ٢٥٠ - ٢٥٠	البحرين ٢٥٠ - ٢٥٠	البحرين ٢٥٠ - ٢٥٠

Copyright 1974 by Fratelli Fabretti, Milano
1974 Fratelli Fabretti per l'editore
EDIZIONE SA - Genova

كيف تستفيد من علم النفس
اطلع على مستهلك من باقة الصحف والمجلات والفكرات في كرم من العمل الجيد
إذا لم تستطع من العمل الجيد على عدد من الأيدي النفسية
في ٢٠٠٠ : من الكتب : بداية التوزيع على مؤسسة الأمل - شارع الصلح - القاهرة
في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص ١١٨٨